

الجنة والهمة | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون مسجد احمد ابو احمد

محمد خيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كان في امرأة فقدت طفلها وكان صغير كان يقترب من سن العاشرة وهو يقول بينما انا منصرف من الغسل والناس منتظر الجنازة - [00:00:00](#)

وهذه المرأة كانت تصرخ وتولول وتبكي. والنساء يتبعوها فين؟ في البكاء والعويل فعدت اليها وقلت لها بوضوح بصوت واضح يسمعه الجميع. امامك خياران لا ثالث لهما. اما ان تصبري وتحتسبي - [00:00:15](#)

ولذلك عند الله ولك بيت يسمى بيت الحمد في الجنة واما ان تكلمي صراخك وعويلك وتغضبي ربك فتخسري بيت الحمد وفي الحالتين ولدك مات وشرح ليها حديس النبي صلى الله عليه وسلم المرتبط ببيت الحمد عند الصبر يعني - [00:00:34](#)

قال فوجدتها صبرت او عندما سمعت الجنة وبيت الحمد سم سبحان الله زلت تهدي النسوة التي معها سبحان الله! كم للجنة من بريق في النفس بيهون المصايب ويذل الايه؟ الصعاب - [00:00:55](#)

ما عانى وما اعانك على اه ادائك في هذا السير في الطريق بعد توفيق الله مسل استحضار الجنة هل اعان المبتلين بقساوة الحاجة وشدة العوز وحياة الملاحقة والسجن والزلم الا الجنة. وهل منع العين عن حرام النظرة واليد عن الحرام اللقمة - [00:01:14](#)

واللسان عن حرام الكلمة الا الجنة بل النبي صلى الله عليه وسلم صبر المرأة التي كانت تصرع. فقال اصبري ولك الجنة. قالت الجنة لا خلاص طالما الجنة اصبر ولزلك ملأ الله سبحانه وتعالى - [00:01:38](#)

القرآن بذكرها وزين النبي صلى الله عليه وسلم احاديثه بالكلام عنها سبحان الله! وما غابت الجنة عن نازري احد ابدا الا ساء خلقه. ويا بوس طبعه وانغمست نفسه في الدنيا انغماسا عجيبة - [00:01:57](#)

وعلى قدر حضور الجنة في القلب تحضر الهمم وعلى قدر غياب الجنة تجد الانسان روحه تضعف وهتلاقي الزمم تخرب نسأل الله السلامة ولزلك تزينت الجنة في الخطاب الجنة تزينت للخطاب فجدوا في تحصيل المهر - [00:02:24](#)

فلازم يكون مشغول عشان كده يا جماعة لا حل للحالة الايمانية الهشة الا استحضار بريق الجنة في النفوس فدايما شعارك في رمضان هب ريح الجنة في رمضان. لان رمضان بيعيشك الجنة فعلا. رمضان قرين الجنة - [00:02:50](#)

فالريان باب للصائمين. والعشق اكثر ما يكون في رمضان. وفي يوم عرفة. والجنة مفتوحة على مصراعيها فما كان احد اقرب من الجنة في ليله او نهاره من صائم او شهيد - [00:03:10](#)

وحق لمن كانت ريح الجنة عند انفه وباب الجنة المفتوح يغازر عينيه ومشهد الصائمين وهم يدخلون من باب الريان يداعب خياله حري بمسل هذا الا يقعد حتى يدون اسمه في سجلات الداخلين - [00:03:26](#)

عشان كده ربيع الاسلامي لما حانت له لحزة مودة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. قال سلني يا ربيعة قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال له اه وغير ذلك. قال له لا لا طبعا. انا عاوز دي. سبحان الله! سعد ابن قيسمة - [00:03:49](#)

عاوز يجاهد خرج للجهاد فلما اراد انه يجاهد هو كان والده عايش واللاتين دول عايزين واحد منهم يقعد عشان يراعي البنات. فقال له خلاص يا ابي نعمل قرعة. بيعملوا ايه - [00:04:06](#)

قرعة شافين البيوت؟ نعمل ايه؟ نعمل قرعة. ازاى اعرف النهاردة بيوت اولادها خاتمين والاب خاتم. ده عاوز ياخذ الاجر وده عاوز

ياخذ الاجر فيعملوا قرعة مين اللي يصلي؟ الله اكبر. فسعد ابن خزيمة - [00:04:19](#)

طلع عمل قرعة هو ووالده فخرجت القرعة عليه عشان هو اللي هيجاهد يوم ايه؟ بدر. ولم تخرج لابييه. فقال لابوه ابوه له بيقول له ايه كلمة جبنة؟ اسرني يا بني - [00:04:35](#)

يعني بيقول له يا ابني سبها لي. قال والله يا ابتي لو كان شيء غير الجنة لاسرتك به يعني بيقول له ايه؟ مش مش بيقول له غير الجهاد. لأ بيقول له غير الجنة. كانه عارف كويس جدا ان ده وسيلة هتوصلني. احنا اصلا - [00:04:48](#)

تمشي الليل يا ابي احنا عاوزين نعدي ولما عمرو ابن الجموح قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اولادي كان الراجل ده بيعرج رجله واجعاه. باقول له ان اولادي يمنعونني الجهاد - [00:05:07](#)

فقال له النبي ان الله قد عزرك يعني ربنا اداك العز خلاص انت راجل عندك عرج وعندك مريض وكده. فقال يا رسول الله انا لي امنية ان اطا الجنة بعرجتي هزه - [00:05:19](#)

نفسى العارضة دي تمشي في الجنة. فازن له النبي لهذا الشوق وهذا الانكسار. فاراد النبي صلى سلم الا يجمع بين حسرتين البلاء اللي هو ان العرجا بتاعة القدم يكون هناك سمى ايضا عرج في القلب. فلم يجمع عليه النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ هاتين - [00:05:33](#)

فرزق الشهادة. الجنة اه موجودة الجنة عند صيام الهاجرة شف وانت في الحر وصايم وعاوز تغسل راسك والحر وبتاع سم ترفع رأسك الى السماء داعم العينين تقول وعزتك وعزتك وجلالك لولاك ما تحملت هذا العناء - [00:05:58](#)

الجنة عندما تخلو بنفسك قبيل المغرب مشفق كده على نفسك ومتشقق الحلق هتموت عشان تشرب خائر القوى وانت يعني تنتزر في بيتك مستقبل القبله ممسكا مصحفك كانك تقول لربك والله لازاحمن على الريان ولو - [00:06:17](#)

لم يبقى الا شهقة لو ما فيش الا شهقة واحدة. انا هازاحم على باب الريان الجنة عند نفحات السحر الجميلة تتنغم فيها بغذاء روحك قبل طعام سحورك الجنة مع كل نفقة خفية بتقدمها مع الصيام علها تشفع لصيامك فيقبل - [00:06:37](#)

الجنة في جلسة ذليلة تجلسها كل ليلة وحدك داعم عينك داعم العينين خاشع تخشع بقلبك سبحان الله! تقول لربك بلسان حالك رباه اما يشفع لي حالي هذا لديك لاهلكي تعتقني - [00:07:01](#)

الجنة تكون اول من يصف قدميه للتراويح وتكون اخر واحد تقوم منه لما اصلها كانك تقول لله سبحانه وتعالى يا رب انا اول من اتى واخر من اعود يا رب لا اريد ان انصرف حتى ترحمني - [00:07:20](#)

الجنة في حلقة ذكر في مجلس علم تحضره ولو عن بعد يعقوب اوهدت تعقده في بيتك لعل الله هو انت وانت بتعقد المجلس ده ترجو من قلبك ان الله يعتقك ويغفر لك لاجل هؤلاء الصغار البراء الذي الذين لم يجري عليهم قلم التكليف بعد. وانت قاعد تقول لهم ربنا - [00:07:40](#)

انا والنبي الجنة عما عند تفقد المساكين او اهل المسكين او يتيم او اسير كانك تقول رحمتهم فيك. انا يا رب ارحمهم. رحمتهم فيك فارحمني بهم الجنة في كل زاوية من زوايا رمضان. لكن من يصدق الله سبحانه وتعالى في طلبها. كما قال الحسن الجنة ما ازيها لكن اين - [00:08:08](#)

الخطاب مين اللي هيخطب؟ ومين اللي هيتجوز؟ هي الجنة موجودة وبتقول لك مهري اهو فينك عدى خمستاشر يوم وقعدت تقول لي الخشوع ما جاش الخشوع ما جاش اهو انت قاعد عمال تطوف حوالين نفسك حاطط الخشوع ده زي الكعبة وقاعدة مال تطوف حوالها هو فين - [00:08:31](#)

هو فين؟ هو فين؟ ركز معي ركز بص على يتيم بص على مسكين بص على بائع يعني اما تلاقي بائع بيبيع في وقت المغرب وقاعد في نفس الوقت بيبيع لك حاجة ولا بيبيع حلويات لاطفال ولا بيبيع اي حاجة - [00:08:50](#)

اما هزك هذا الرجل لماذا يسير هكذا وترك صبيانه وترك اولاده يريد ان يقول لك انتبه انا فرصة التقطها سبحان الله! المعنى ده مهم ان الانسان دايمًا يطرق الابواب. انا فاضي دلوقتي ادور هو الخشوع جه ولا ما جاش؟ انا دلوقتي يا جماعة زي ما يكون دخلت حديقة.

الحديقة - [00:09:05](#)

هي مزبوبة بالوقت. انت قدامك الوقت ده. اول ما يقتضيها تطلع منها. حاول تطلع باعلى سمار. موز تلاقيه خده مانحة تلاقيه يطلق حقه شف خد فاكهة على قد ما تقدر. مش كل شوية تقول ايه؟ انا حاسس كده وانا باقطع الشجرة مش باقطعها باحتراف. انا حاسس ان انا ما باخدهاش كده وانا رايع - [00:09:28](#)

انا انت لسه في الدائرة ديت يا جماعة نحن يا جماعة بدأت معكم الحديث فلعل نفحة تصيبك لا تشقى بعدها ابدا. قل سبحان الله وكل واحد تشوف فقير تقول له تعالى يا جنتي يمكن انت اللي تدخلني. اما تلاقي واحد مسكين يقول له تعال يا جنتي يمكن انت اللي تدخلني. خالتك زعلانة - [00:09:48](#)

مع زوجها وبتاع اتصلي مكالمة كده هديها لعلها تقول لي تعالي يا جنتي بنت اختك لقيتها انها طالعة على السلم كده بتاع اتزكريها بحديس تقول لها انا عارفة ان انت انت لسة مش مكلفة ولم يجري عليك القلم فلعل الله يطلع من فوق سبع - [00:10:12](#) سموات فيراني مهمومة ان في جيل الان يطلع موحد ويعزم ربه ويعظم نبيها. فيقول اما وقد اهمك هذا؟ اه عفونا عنك فتقولي كل الحاجة حواليك تعالي يا جنتي تعالي يا جنتي مجلس علم يكون انت فاضية تعالي يا جنتي سبحان الله تلاقي زوجك مهموم - [00:10:28](#)

وتحاولي تدخل علي السرور. تعالي يا جنتي. يا جماعة حتى العلاقة الخاصة وفي بضع احدكم صدقة. يعني حتى في يعني في كل لمناحي الحياة الرضائية ما تضيعوهاش. فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:10:51](#) ان يسد لنا واياكم وينفعنا ويجعل هذه الايام ايام مباركة. آآ اقرأوا عن الجنة. هاتي كتاب كده عن الجنة اقرئيه. حاولي كده تحركي دان في قلبك اما تسمعي عن الجنة والكلام ده تقومي تتحركي - [00:11:07](#)

وتقوم تتحرك وتنطلق اكثر واكثر واكثر. ايه اللي مقعدك؟ اللي مقعدك؟ انك انت مش لاقى حاجة ترفعك وتدفعك. فسل الله سبحانه وتعالى كما تكلمنا في اللقاء السابق والان استحضر الجائزة. انت عارف ايه اللي منتظرك؟ منتظرك باب الريان - [00:11:22](#) منتزرة كل هذه العطاءات وفي كل ليلة فيه عتقاء كل ليلة شف فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم ويرزقنا واياكم من فضله ويمن علي وعليكم بحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:39](#)